فرنسا أو الدول الاوروبية الاخرى وهذا خلاف ما كان قائما في ١٩٥٦ والى ٦٧ . فمن ١٩٤٨ الى ١٩٥٦ اسرائيل كانت تتسلح من بريطانيا ومن ٥٦ الى ٦٧ اعتمدت على فرنسا . ثم كان هناك اعتماد أساسي على امريكا وخرجت بريطانيا وفرنسا بشكل فاضح من المنطقة . الآن هناك محاولة فرنسية للعودة الى المنطقة من خلال العودة الى تزويد المنطقة بالسلاح . وان كان هذا ينصب على أطراف عربية ليست هي الاطراف المباشرة في الصراع مع اسرائيل . على أية حال هذا يدخل عاملا جديدا أو عوامل جديدة لا بد من اعتبارها في المستقبل وهذا العامل على حساب الولايات المتحدة (وليس على حساب الاتحاد السوفياتي) لان هناك حسابات جديدة بين أطراف كانت تشكل معسكرا واحدا وهذا يخلق فيما بينها صراع مصالح في المنطقة يمكن استثماره لاجراء مزيد من الضغط على الولايات المتحدة ولتقليص حجم الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة في منطقتنا . وبالتالي على المدى البعيد سيكون لهذا العامل أثره في امكانية خلق شروط موضوعية أفضل لتحقيق تسوية بثمن أقل وبمكاسب أكبر . وسيبقى الاساس هو أن نعرف كيف نصوغ برنامجنا المرحلي وأن نعرف كيف نتحرك لانتزاع الالتزام بهذا البرنامج المرحلي على اوسع نطاق عربي ودولي ثم لنناضل متضامنين من أجل تحقيقه .

الدكتور جورج حبش :

ما هوهدفنا من أي حوار يدور في هذه المرحلة في الساحة الفلسطينية ، سواء اتخذ شكل ندوة أو أي شكل آخر من الاشكال ؟ أمام الوضع الصعب الذي تمر به الثورة الفلسطينية في هذه المرحلة بالذات يجب ان يكون الهدف واضحا ، ويجب أن نستهدف بكل قدراتنا أن يكون هدف هذا الحوار محاولة للتوصل ، بقدر الامكان ، الى رؤية سياسية موحدة اذا أمكن أو رؤية سياسية متقاربة على الاقل ، أو محاولة تفهم وجهات نظر بعضنا البعض . واذا لم نستطع خلال فترة قصيرة أن نوحد رؤيتنا السياسية ، أو تصبح رؤيتنا السياسية متقاربة ، فنأمل على الاقل أن تصبح تحليلاتنا ومواقفنا مفهومة من قبل بعضنا البعض . أزيد فقط ان أشير الى ان مثل هذا الهدف ، لا يتحقق الا من خلال الصراحة ، ومن خلال الشعور المطلق بضرورة ممارسة حرية الكلمة دون أن يخشى الانسان من اساءة فهم لاي رأي قد يطرح . هناك فارق بطبيعة الحال بين أن يكون بين فصائل حركة المقاومة مناخ ايجابي شكلا ، وبين أن يكون هناك مناخ مبني على أساس رؤية سياسية واحدة أو متقاربة ، أو فهم لمواقف بعضنا البعض ، أقول ذلك لاني سأتناول بعض الموضوعات دون وجل ودون تخوف من أن يسيء أي أخ من الاخوان هنا الهدف أو القصد أو النية من وراء أي فكرة سأطرحها . وأثناء سماعي للحديث الذي دار في هذه الندوة سجلت العشرات من النقاط، لكن سأضع هذه النقاط جانبا وأتناول ما أعتقد أنه يشكل الموضوعات المركزية فعلا التي تبين انها كذلك اثناء الحديث الذي دار في هذه الجلسة .

من الضروري أن نلاحظ نقطة في غاية الاهمية ، وهي ضرورة الفصل والتمييز الواضح جدا والدقيق جدا بين أي برنامج مرحلي تريد أن تستخرجه الثورة الفلسطينية الآن لتلافي ــ فلنقل ــ خطأ سابق وقعت به لعدم تحديدها مثل هذا الهدف ، ضرورة التمييز الواضح والدقيق بين هذا الموضوع ، وبين مؤامرة موضوعة الآن لتصفية القضية الفلسطينية . وما لم يكن مثل هذا التمايز واضحا كل الوضوح ، أمامنا وأمام كوادرنا وأمام جماهيرنا ، فمن حق الجماهير أن تتخوف ومن حق الجماهير أن تعتقد أن كل ما يقال في هذه المرحلة قد يكون مجرد تغطية لفظية ، مجرد تغطية افتائية للمؤامرة التي تدور الآن لتصفية القضية الفلسطينية. أعتقد اذا لاحظنا جميعا هذه النقطة ووقفنا أمام